

الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

د. محمد ماجد حمزة الخزاعي

الجامعة المستنصرية / كلية التربية

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

ملخص البحث

هدف البحث الحالي التعرف على مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في كلية التربية - الجامعة المستنصرية وتبعاً لمتغير الجنس (ذكور - أناث) من خلال الأجوبة على التساؤلات الآتية :

417

* ما مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة بشكل عام وتبعاً لمتغير الجنس (ذكور - أناث) تكون مجتمع البحث من جميع طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي للعام الدراسي (2020-2021) والبالغ عددهم (221) منهم (135) ذكور و (86) أناث , اما عينة البحث فقد بلغت (100) طالب وطالبة منهم (58) طالباً و (42) طالبة .
ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحث اداة البحث مع تطبيق الاداة مقياس ماسلو للشعور بالأمن النفسي بعد اجراء بعض التعديلات وتم التأكد من صدقه وثباته و كشف البحث ان النتائج :

1- طلبة قسم الارشاد النفسي (ذكور و أناث) يتمتعون بمستوى فوق المتوسط الفرضي من الشعور بالأمن النفسي للقياس للمجالات الثلاث وقد بلغ (2,26) درجة

2- ان الطلاب يتمتعون بمستوى فوق المتوسط من الشعور بالأمن النفسي للقياس والمجالات الثلاث وقد بلغ (2,24) درجة

3- أن الطالبات يتمتعن بمستوى فوق المتوسط من الشعور بالأمن النفسي للقياس والمجالات الثلاث وقد بلغ (2,28) درجة

علما مستوى شعور الجميع لم يرقى الى مستوى الدرجة العالية جدا وهي (3) درجات والمجالات الثلاث .

وان الطالبات يتمتعن بمستوى شعور بالأمن النفسي أعلى من الطلاب و اشار الباحث الى عدد من التوصيات وبعض المقترحات لدراسات لاحقة .

Research Summary

The aim of the current research is to identify the level of feelings of psychological security among students of the Department of Psychological Counseling and Educational Guidance in the College of Education - Al-Mustansiriya University and according to the gender variable (males - females) by answering the following questions:

What is the level of feeling of psychological security among students in general and according to the gender variable (male – female)

The research community consisted of all students of the Department of Psychological Counseling and Educational Guidance for the academic year (2020-2021) and their number was (221) of whom (135) were males and (86) were females. As for the research sample, it reached (100) students, of whom (58) were students. (42) Female student.

To achieve the goal of the research, the researcher used the research tool with the application of the tool Maslow's Feeling of Psychological Security Scale after making some adjustments and its validity and reliability were confirmed. The research revealed that the results:

1-Students of the Psychological Counseling Department (males and females) have a level above the hypothetical average of feeling psychological security for the three domains, and it reached (2.26) degrees

2-The students have an above average level of psychological security for the measurement and the three domains, and it reached (2,24) degrees

3-That the female students have an above average level of a sense of psychological security for measurement and the three domains, and it has reached (2.28) degrees

Note the level of everyone's feeling did not rise to the very high level, which is (3) degrees and for the three areas.

The female students have a higher level of psychological security than the students. The researcher referred to a number of recommendations and some proposals for later studies.

الفصل الاول

مشكلة البحث

أن الأمن النفسي ضرورة إنسانية لا غنى للبشرية عنها ، ففي ظل الطمأنينة يؤدي كل فرد واجبه على أحسن وجه ، وتؤدي كل جماعة واجبها بأحسن صورة ، وفي الجو الأمن تنطلق الكلمة المعبرة ، والفكر المبدع والعمل المتقن ، وفيه يحيا الناس مطمئنين يؤدون واجباتهم في امن واستقرار لكي تستمر الحياة أمنة مستقرة (هاشم ، 1996، ص : 45) . والنظر للمستقبل بوعي ودراية وتخطيط للمستقبل .

فالأمن النفسي هو الطاقة التي تشحن عقل الإنسان للعمل ، ويبعث فيه النشاط ، الروحي والبدني ، ويدفع اللامبالي الى الجد ، ويحفز الناجح في زيادة جهده ليستمر نجاحه وديمومة بقاءه (أبو زيد ، 1991، ص : 22) ويعد الأمن النفسي من المتطلبات الأساسية للصحة النفسية التي يحتاج الإنسان إليها كي يتمتع بشخصية ايجابية متزنة ومنتجة ، و بعكسه تزداد الاضطرابات النفسية التي تعرض الإنسان الى العزلة والابتعاد عن الآخرين .

فالفردي الأمن يشعر بتقبل الآخرين وحبهم له ، ويشعر بالانتماء الى جماعة ، وان له دورا فيها ، ويحس بالطمأنينة ، وقلة التهديد أي انه آمن على نفسه وحلاله وعياله ووطنه .

ان مفهوم الأمن قد ورد خلال السنوات الماضية في أغلب أنحاء العالم منذ ان انتشرت أعمال العنف بين الدول ، والأمن المباشر هو احد أنواع الأمن وليس كلها ، فقد بدأنا نسمع عن أنواع من الأمن مثل الأمن النفسي ، والأمن الغذائي ، والأمن الاجتماعي ، الأمن الثقافي والفكري ، الأمن الاقتصادي مادي ، الأمن المائي المياه ، وكلها مقومات لحياة الإنسان وعكسها تدمير لحياته فإذا سادت شاع الهم على المستوى الدولي أو الإقليمي أو المحلي (اقرع ، 2005) . وبالنتيجة تنتشر إمراض نفسية يتعرض لها الإنسان قد لاتصيب أجهزته ولكنها تظهر على صورة إعراض في وظائف أجهزة الإنسان تعطله عن الأداء ومنها مثلا الاكتئاب الذي يؤدي صاحبه بحاله من الحزن الشديد المستمر التي تنتج من الظروف المحزنة الأليمة التي تعبر عن شي مفقود وليس مصدر أو سبب حقيقي لحزنه و واضطراباته النفسية .

أن الاضطرابات النفسية الشائعة في هذا العصر لاقتصر على فئة عمرية محدودة أو مجتمع بل يشمل أغلب الفئات العمرية المختلفة مما جعل العديد من العلماء يتصدون لدراسة الأمن النفسي ومن بين هؤلاء صاحب الاتجاه الإنساني ماسلو (السهلي ، 2003) .

لقد وضع ماسلو هرميات للحاجات في أدناه الحاجات الفسيولوجية مثل الحاجة الى الطعام والماء والأكسجين والراحة والنشاط والجنس والإشباع الحسي وهي حاجات أساسية للحفاظ على بقاء النوع ، وعندما تشبع هذه الحاجات ينتقل الفرد الى إشباع الحاجات في المستوى الأعلى لحاجته الى الأمن والانتماء وتقدير الذات واحترامها وأخيرا تحقيق الذات (زهران، 1982، ص : 1982) .

فالحاجة الى الأمن تتأثر بخبرات الفرد السابقة خاصة خبراته مع عائلته، وذلك طيلة الوقت الذي يقضيه فيها ولأنها أول مؤسسة يتعامل معها ، ويؤكد ماسلو على أهمية الحاجة للأمن النفسي من خلال نظريته التي تقوم على أساس أن الحاجات التساوي في أهميتها وفي وقوتها الدافعة وفي إلحاحها طلبا للإشباع ، ويعتقد أن الحاجة للأمن النفسي لا تظهر عند الفرد إلا بعد أن تشبع حاجاته الفسيولوجية ولو جزئيا ، وعندما يتمكن الفرد من إشباع حاجته للأمن النفسي فانه يسعى الى تحقيق الحاجات الأخرى التي تلي الحاجة للأمن النفسي ، وتقع فوقها في الترتيب الهرمي للحاجات (الغرابية ، 2004)

أن الحاجة الى الأمن النفسي تعني التحرر من الخوف ، ومن العوامل الهامة التي تدعم الفرد في الشعور بالأمن النفسي بحيث لا يكون مهددا في رزقه أو في عمله أو في مستقبله ومستقبل أولاده وان يكون مستقرا في حياته الأسرية .

ومن خلال اطلاع الباحث على دراسات سابقة عن مستويات الأمن النفسي تولدت لديه فكرة ان يقوم ببحث يسلط من خلاله الضوء على مستويات الأمن النفسي لدى الطلبة ويعد ذلك امراً بالغ الأهمية . لتفعيل دور الإرشاد النفسي باتجاه مستويات الأمن النفسي أو معطياته نحو الانجاز الدراسي ، وعلى هذا الأساس احتل الأمن النفسي مكانا بارزا بين المهتمين والمسؤولين والمواطنين في المجتمع المعاصر لاتصاله بالحياة اليومية وبما يوفره من طمأنينة النفوس وسلامة التصرف والتعامل كما يعتبر الأمن نعمة

من نعم الله (اقرع ، 2005) فهو تاج على رؤوس الأفراد ، ولا بد أن يتمتع كل فرد بنصيب وافر منه ، مما جعل الباحث يتصدى كالباحثين الآخرين لمعرفة مستوى الشعور بالأمن النفسي الذي يتمتع به الطلبة على مختلف أعمارهم ومستوياتهم ومراحلهم الدراسية وبخاصة طلبة قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في كلية التربية بالجامعة المستنصرية . لأنهم من بين قيادات المستقبل في بناء وإعداد الشخصية العراقية والمحافظة على سلامتها .

ان التعرف على مستويات الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة أمر في غاية الضرورة ولتحقيق ذلك سعى الباحث لتحقيق هدف البحث من خلال الإجابة عن بعض التساؤلات والتي من بينها :
التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى بعض الطلبة في الجامعة المستنصرية بشكله العام ؟ وتبعاً لمتغير النوع (ذكور/ إناث)

أهمية البحث:

انبثقت أهمية البحث الحالي من كونه تسعى الى مسح مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة المستنصرية في كلية التربية بقسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي لأنهم الركيزة الأساسية المستقبلية في مواجهة مستويات الأمن النفسي لدى الأفراد في المجالات التي يعملون فيها مستقبلاً وبخاصة مجال الطلبة.

كما تكتسب البحث أهمية أخرى من حيث ان نتائجها تؤسس لتوصيات لتفعيل دور الإرشاد إزاء الأمن النفسي . فضلاً عن الأهمية النظرية كون الدراسة تعد إضافة للمعرفة في مجال دراسات الأمن النفسي

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي للتعرف على :
مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة المستنصرية / كلية التربية / قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي .

أسئلة البحث :

- حاول البحث الحالي الإجابة على التساؤلات الآتية:
- 1- ما مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في كلية التربية في الجامعة المستنصرية
 - 2- ما مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلاب قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في كلية التربية بالجامعة المستنصرية
 - 3- ما مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طالبات قسم الإرشاد التربوي والتوجيه التربوي في كلية التربية بالجامعة المستنصرية

محددات البحث :

- تعد إجراءات هذه الدراسة في إطار المحددات التالية :
- 1- طلبة قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي (الدراسات الصباحية) بكلية التربية / الجامعة المستنصرية
 - 2- العام الجامعي 2020 _ 2021
 - 3- إناث / ذكور
 - 4- أداة الدراسة : مقياس ماسلو للشعور بالأمن النفسي المعرب

مصطلحات البحث :

الأمن النفسي : psychological security

لقد أطلع الباحث على العديد من مفاهيم الأمن النفسي كمفهوم ماسلو (دوني ، ديراني ، 1983) و حامد زهران (زهران ، 1989) وعلي سعد (سعد ، 1999) و عبد الله عبد الله محمد علي (محمد ، 1998) فوجد الباحث أن هناك تداخلا بين المفاهيم وقدرنا مشتركا فيما بينها . وفي ضوء ذلك رأى الباحث ان مفهوم الأمن النفسي هو شعور الفرد بالطمأنينة النفسية والثقة بالنفس وتحقيق إشباع حاجاته وانه مرتبط بغريزة البقاء للفرد

إما إجرائيا :

مستوى الأمن النفسي : الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الشعور بالأمن النفسي في هذا البحث .

الفصل الثاني

421

مفهوم الامن النفسي وبعض النظريات المفسرة له
ودراسات سابقة

مفهوم الامن النفسي :

ان مفهوم الامن النفسي يتضمن الامن الصحي والقانوني والاقتصادي والاجتماعي والتربوي والثقافي .

كما يعني بالاضافة الى انه الاستقرار النفسي كذلك .

لذا فإن الامن النفسي من العوامل التي تؤدي الى الصحة النفسية كما انه يعني التحرر من الخوف فيشعر الطالب انه محبوب من قبل زملائه وله مكانه في المجتمع .

فالتربية في الاسرة والمدرسة والصف تساعد الطفل على اتمام امنه النفسي , اما في مرحلة المراهقة فإنه يبحث عن الطمأنينة والرضا الاجتماعي , فالمرهقون حساسون بالنسبة لحاجتهم الى الامن النفسي والطمأنينة .

ان الطالب يكون في حالة امن متى ما كان مطمأن على مستقبله وعمله وصحته وكذلك على حقوقه . ان الامن النفسي حاجة موجودة لدى كل الطلبة بدرجات متفاوتة وتعبّر عن شعورهم بانهم قادرين على البقاء في علاقات متوازنة مع الآخرين حيث يشعر بالانتماء والالفة ويدرك من حوله . (زهران , 1988 , ص 2) (راجح , 1973 , ص 93) .

اهمية الامن النفسي :

لقد ذكرنا سابقاً مفهوم الامن النفسي وبسلط الان الباحث الضوء على اهميته , ان الحاجة للامن النفسي تعد من الحاجات الاساسية المطلوب اشباعها حتى يتوافق الطالب ويعد حافزاً من محفزات السلوك منذ طفولته .

- ان للامن النفسي متطلبات تمثلت بالاتي :
- تحمل المسؤولية والوقوف بوجه الازمات
- تقبل الذات وتقبل الآخرين
- القدرة على العمل

- اتخاذ الاهداف الواقعية

ان تلك الخصائص تلبي حاجة الامن النفسي لدى الطالب ولذلك تدخل عوامل تلبي تلك الحاجة وتتمثل في العوامل النفسية التي تؤثر في الامن والاطمئنان والعواطف الاسرية التي تعد من اهم مصادر تحقيق الامن النفسي .

كما ان للعوامل الاجتماعية دوراً مهماً للتوافق مع البيئة التي يعيش فيها الطالب والتوافق مع الآخرين حيث ان الحاجة للشعور الجيد تستند الى الامن النفسي وفي ضوء ما تقدم هناك بعض النظريات التي حاولت تفسير الامن النفسي في ضوء معطياتها .

بعض النظريات المفسرة للامن النفسي

تشير هذه النظريات الى العديد من المعطيات التي تؤكد على العوامل المؤثرة في الشخصية والتي تعد مكونات اساسية للامن النفسي .

● نظرية التحليل النفسي :

قام صاحب هذه النظرية (فرويد) على اساس غريزي شمل ثلاث مكونات (الهو , الانا , الانا الاعلى) حيث ان (الانا) تواجه دائماً نزعات (الهو) ويترتب على ذلك صراعاً في اللا شعور ونتيجة لخوف (الانا) من ان تظهر النزعات الغريزية (للهو) فإن الشخصية تعيش في قلق وتستحوذ على الطالب افكار ملحة لاتهام الذات . (الخزاعي , 2002 , ص 17) .

اما (هورني) فقد اكد على السياق الاجتماعي للنمو فالشعور بالقلق وعدم الطمأنينة ناتجة عن العزلة وتظهر هذه المشاعر عندما تتعرض العلاقات المبكرة للنمو الداخلي في الطفولة (دافيدوف , 1988 , 592) .

اما وجهة نظر (فروم) قد افترض خمس حاجات تنتج عن الارتداد بين حاجة الامن والحرية وهي (الحاجة الى الانتماء , الحاجة الى الارتباط , الحاجة الى اطار مرجعي , الحاجة الى التجاوز , الحاجة الى الهوية) . (هول ولاندي , 1971 , ص 123) .

● النظرية السلوكية :

ركز السلوكيون على الحتمية البيئية وقللوا من تأثير العوامل البيولوجية , وترى السلوكية ان العلم ما هو الا عملية اكتساب عادات عند الطلبة وتتكون بالتدريج وان هذه الاستجابات تشبع حاجات معينة لديهم وتخفف من التوتر عند الطلبة مما يضعف الارتباط بين المثبرات والاستجابات .

ويرى (جيثري) ان الارتباط الفوري شرط اساسي لحصول ارتباط بين المثبر والاستجابة .

اما (هل) ان الثواب يصحب الاستجابة .

في حين يؤكد (واتسن) على القلق والخوف ويعدهما من مهددات الامن .

لكن (سكرن) اكد على ان التعزيزات التي يواجهها الطلبة في بيئتهم بشكل عشوائي والتي لا يمكن التنبؤ بها تؤدي الى العصاب .

ويشير (دولارد وميللر) الى ان عدم الشعور بالامن النفسي هو استجابة لا توافقية متعلمة تنمو في مراحل مبكرة .

وفي ضوء ما تقدم يعتقد السلوكيون ان الشعور بالامن النفسي يتحقق من خلال اكتشاف الطالب عادات مناسبة تساعد على التعامل مع الآخرين والتوافق مع البيئة (الخزاعي , 2002 , ص 22) .

● النظرية المعرفية :

يرى علماء هذه النظرية بأن الطالب الذي يعاني من عدم الشعور بالامن النفسي يحاول ان يحمل الآخرين مسؤولية ذلك مستبعدا الواقع ومكوناً له نظاماً بأسلوبه الخاص يمكنه من السيطرة عليه (صالح , 2000 , 173) .

ويرى (بياجيه) ان الانسان لكونه جزء من بيئته بتوافق ويتغير على وفق الارتقاء العقلي ويكون ضعف الشعور بالامن النفسي نتيجة لخبرات الطفولة المتأخرة ويعتقد ان هناك وظيفتي للتفكير ثابتتين لا تتغيران مع تقدم العمر وهما التنظيم والذي تتمثل وظيفته بنزعة الطالب الى ترتيب العمليات العقلية وتنسيقها اما الوظيفة الثانية في التوافق فتتمثل في نزعة الطالب الى التألف مع البيئة التي يعيش فيها (ابو جادو , 2000 , ص 104) (Derksen, 1995, p:149) .

ويظهر مما تقدم ان للشخصية عدة انماط من بينها :

- 1- الشخصية ذات التوجه التقبلي :
- وهي شخصية لا تستطيع ان تشبع حاجاتها المادية والنفسية بنفسها بل تطلب من الآخرين ان يشبعوها .
- 2- الشخصية ذات الاتجاه الاستقلالي :
- وهي شخصية تأخذ من الآخرين ما تحتاج اليه بأي اسلوب او بأخر .
- 3- الشخصية ذات الاتجاه التجميعي :
- وهي الشخصية التي تهوى جمع الاشياء من دون استغلالها .
- 4- الشخصية التسويقية :
- وهي الشخصية التي يكون توجهها تسويقي وهي مستعدة لتوظيف نفسها لمن يدفع لها الاجر الاعلى (الحفني , 1978 , ص 459 الى 460) .

423

دراسات سابقة

اهتم بعض الباحثين بدراسة الأمن النفسي لما له من تأثير في الطمأنينة النفسية من عدمها بالنسبة للطلبة .

لقد اطلع الباحث على بعض دراسات سابقة من بينها عربية واخرى أجنبية ذات العلاقة بالبحث الحالي وكما تأتي وفقا لتسلسلها الزمني :

دراسة فاروق عبد السلام في مصر سنة (1979) التي هدفت الى معرفة طبيعة العلاقة بين امتلاك الفرد لقيمة ما ودرجة إحساسه بالأمن النفسي ومعرفة ما اذا كانت العلاقة ايجابية لبعض القيم وسلبية لبعضها الآخر ، واستخدم الباحث اختبار (البورت ، وفرنون ، ولندزي) للقيم ومقياس ماسلو للأمن النفسي ، وقد اجري التطبيق على عينة بلغت (162) طالبا من طلبة السنة الرابعة بكلية التربية _ جامعة الازهر ، وتم معالجة البيانات احصائيا باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومربع كاي ، واسفرت نتائج الدراسة ان لا وجود علاقة بين امتلاك الفرد لقيم معينة ومستوى شعوره بالأمن النفسي (محمد، 1998) .

اما دراسة جوشي (Joshi) (1985) فقد هدفت الى الكشف عن العلاقة بين الشعور – عدم الشعور بالأمن النفسي وبين التحصيل الأكاديمي باستخدام مقياس ماسلو – عدم الشعور بالأمن النفسي و (Tiwart & Singks Security-Insecurity Inventory) المعتمدة على كشوفات درجات التحصيل وأخذ درجات عالية واعتبروا من ذوي الأمن النفسي العالي و (120) طالبا ممن اعتبر أمنهم النفسي واطنا وأشارت نتائجها الى أن درجات تحصيل المجموعة التي تشعر بالأمن النفسي كانت أعلى من درجات المجموعة التي لا تشعر بالأمن النفسي (محمد، 1998) .

وقد اجري محمد ياسين وهيب دراسة سنة (1989 م) في العراق هدفت الى التعرف على مستوى الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالقيم ، واستخدمت الدراسة اختبار ماسلو للشعور – عدم الشعور بالأمن النفسي بعد تعديله ليتلاءم مع البيئة العراقية واختبار القيم (لالبورت فرنون) حيث طبق الباحث دراسته على عينة بلغت (234) من طلبة جامعة الموصل ويعالج البيانات استخدم الوسيط والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومربع كاي لاختبار الفروق في تحديد مستوى الشعور بالأمن النفسي كوسائل

احصائية و توصلت الدراسة إلى إن هناك فروقا في مستوى الشعور بالأمن النفسي في كل من القيمة الدينية والجمالية بينما لم تظهر فروق في القيم النظرية والسياسية والاجتماعية (محمد، 1998).
اما الخليل (1991) فقد فحص في دراسته التعرف على مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة المراهقين ذوي الأسر المتعددة الزوجات مقارنة بالطلبة المراهقين في الأسر الأحادية الزوجية . وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (160) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من عدة اسر في مناطق سحاب والقويسمة وأبو عاندا في الأردن (محمد، 1998).

وقد قام الباحث بتطبيق اختبار ماسلو للشعور بالأمن وعدم الأمن على عينة الدراسة ، كما استخدم الباحث في المعالجة الإحصائية اختبارات واختبار كاي . و أظهرت النتائج ان الطلبة المراهقين في الأسر المتعددة الزوجات أقل شعورا بالأمن من الطلبة المراهقين في الأسر الأحادية الزوجية تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الشعور بالأمن النفسي تعزى للجنس ، وترتيب زواج الأم لدى الطلبة المراهقين ذوي الأسر متعددة الزوجات (اقرع ، 2005) .

بينما توصل جاد الله (1993) من خلال دراسته مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الجمعيات الخيرية في الأردن ، وتكونت عينة الدراسة من (230) طالبا وطالبة وتتراوح أعمارهم ما بين (12-18) سنة من المقيمين في القسم الداخلي في الجمعيات الخيرية المتخصصة برعاية الأيتام في الأردن ، وقد خلصت نتائج هذه الدراسة الى ان طلبة الجمعيات الخيرية لديهم شعور بعدم الأمن النفسي وذلك بسبب حرمان هذه الفئة من الحياة الأسرية السليمة ، كما أشارت النتائج أنه لا توجد فروق في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الجمعيات تعزى الى متغيرات العمر والجنس ومدة الإقامة .

وقد توصلت الفراعنة (1995) في دراستها التي كانت بعنوان الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية وعلاقته ببعض المتغيرات ، وتكونت العينة من (1242) طالبا وطالبة من طلبة المدارس الحكومية تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العنقودية ، وأظهرت النتائج ان الشعور بالأمن لدى أبناء الأمهات العاملات أعلى منه لدى أبناء الأمهات لدى الذكور أعلى منه لدى الإناث ، أما النتائج المتعلقة بعدد الأسرة فلم تظهر أية فروق ذات دلالة احصائية ، كما أظهرت النتائج دلالة احصائية لصالح كل من الدخل الشهري المرتفع وزيادة المستوى التعليمي للأمر (الغرابية ، 2004) .

كما بحث سعد (1998) : في دراسته العلاقة بين مفهوم الأمن النفسي ، والتفوق الدراسي . وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (39) طالب متفوق ، و (44) طالبة متفوقة بنسبة 53% من عدد المتفوقين والمتفوقات بجامعة دمشق ، و (80) طالب غير متفوق ، و (92) طالبة غير متفوقة بنسبة 3% من الطلبة بكليات العلوم الطبية ، والهندسة ، والتطبيقية ، والعلوم الإنسانية بجامعة دمشق ، واستخدام الباحث اختبار ماسلو للشعور بالأمن النفسي وعدمه أداة للدراسة والذي قام بتعريبه بنفسه .
وعالج البيانات إحصائيا باستخدام المتوسط الحسابي في حين أجرى محمد (1998) دراسة بهدف بناء مقياس الأمن النفسي لطلبة جامعة صنعاء .

وتكون المقياس من ستة مجالات وأعتد ثلاث بدائل للاستجابة (نعم) (لا أدري) (لا)، وأستخرج الباحث تميزا لفقرات المقياس من خلال التجزئة النصفية وحسب الهدف التكويني للمقياس كذاك حسب الثبات عن طريق التجزئة النصفية أظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي والتفوق التحصيلي ، وان الفروق في مستويات الأمن النفسي بين المتفوقين وغير المتفوقين حسب التخصص والجنس كانت ضعيفة (اقرع ، 2005، ص: 50)

وقد درس اقرع (2005) الشعور بالأمن النفسي وتأثيره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية كما هدفت إلى التحقق من دور متغيرات الدراسة . ولتحقيق هذه الأهداف تم اختيار طلبة الجامعة مجتمع الدراسة المتكون من (1002) طالبا من طلبة الجامعة ، ولقد استخدم الباحث مقياس ماسلو للشعور بالأمن النفسي ، وجاءت النتائج الدراسة أن الشعور بالأمن النفسي حصل على تقدير منخفض وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية .

اما الصوفي (2008) فقد درس مستوى الأمن النفسي لعينة من طلبة جامعة نزوى في سلطنة عمان بهدف تعرف على مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة وقد كانت العينة (238) طالبا وطالبة مستخدما

مقياس ماسلر للشعور بالأمن النفسي بعد إجراء بعد التعديلات عليه وكشفت الدراسات عن وجود مستوى عال من الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة ووجود فروق بين الذكور والإناث لصالح الذكور . وأوصت الدراسات بأجراء المزيد من البحوث حول الشعور بالأمن النفسي تبعا لمتغيرات أخرى. لابد ان يشير الباحث الى ان تلك الدراسات قد عمقت الرؤية النظرية له في ميدان بحثه وأكدت تلك الدراسات ان مقياس ماسلر لشعور بالأمن النفسي من النماذج الشائعة العلمية في دراسة الأمن النفسي سواء العربية أو الأجنبية فضلا عن ان تلك الدراسات قد أسهمت في استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة للبحث الحالي وتحديد صورة الأهداف والمعالجات الإحصائية .

كما أكدت تلك الدراسات عن الأهمية الكبرى للأمن النفسي سواء على مستوى الطلاب أو اي فئات أخرى وبذلك فهي لفتت انظار الباحثين الى ذلك .

منهجية البحث إجراءاته

منهجية البحث

وفقا للأهداف البحث الحالي المشار إليها سابقا اعتمد البحث المنهج المسحي بوصفه من أكثر المناهج استخداما لما يفكر به الأفراد تقديرا لذواتهم ومن مزايا هذا المنهج انه يمكن الباحثين من قياس متغيرات متعددة بواسطة التحليل الإحصائي للبيانات التي يحصل عليها الباحث .

425

مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث طلبة قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في كلية التربية بالجامعة المستنصرية وتبعاً لمتغير النوع (إناث / ذكور) كما يوضح ذلك جدول (1)

جدول (1) يوضح

مجتمع طلبة قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي تبعاً لمتغير النوع والمستوى الدراسي:

المجموع	ذكور	إناث	المستوى الدراسي
40	25	15	أول
45	30	15	ثاني
71	45	26	ثالث
65	35	30	رابع
221	135	86	المجموع

عينة البحث:

شملت عينة البحث من (100) طالبا وطالبة من قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في كلية التربية بالجامعة المستنصرية موزعين على مستويات الدراسة الأربع وقد مثلت (30 %) تم سحبها بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع البحث كما وضح ذلك جدول (2) :

جدول (2) يوضح عينة الدراسة

مجموع	إناث	ذكور	المستوى الدراسي
39	14	25	أول

18	8	10	ثاني
21	10	11	ثالث
22	10	12	رابع
100	42	58	مجموع

أداة البحث : لقد استخدم الباحث ماسلو للشعور بالأمن النفسي المعرب لتحقيق هدف الدراسة والإجابة عن تساؤلاته

وصف المقياس :

تكون المقياس من (75) فقرة (ملحق 1) ولكل فقرة ثلاثة بدائل للإجابة (نعم) (لا) (غير متأكد) ويحتوي على ثلاثة مجالات وكل مجال يتكون من (25) فقرة .
فالمجال الأول تعلق (بالشعور بالأمن النفسي مقابل التهديد) اما المجال الثاني تعلق (بالشعور بالانتماء مقابل العزلة) في حين تعلق المجال الثالث (بالشعور بالحب مقابل النبذ) وتشكل هذه المجالات مقاييس فرعية وشكلت بمجموعها مقياس الشعور بالأمن النفسي كونها ترتبط بمعامل ارتباط عال (90, .).

صدق المقياس : لقد اوجد معرب المقياس صدق المقياس باكثر من طريقة كالصدق التلازمي وصدق التمييز

فضلا عن ذلك قام باحثون اخرون باستخراج صدق المقياس كما في دراسة (عبد الله) ودراسة (الغرابيه) ويعتقد الباحث ان ذلك كافيا للدلالة على صدق المقياس ومع ذلك قام الباحث باستخراج الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على عدد من الخبراء من ذوي الدراية والخبرة لابداء وجهة نظرهم والذي يسمى بصدق المحكمين وقد اعتمد نسبة 80% للموافقة على كل فقرة .

ثبات المقياس : قام معرب المقياس بايجاد ثبات المقياس بطريقتين احاهما عن طريق تطبيق المقياس واعادة تطبيقه بعد فاصل زمني وقد بلغ معامل الثبات (84 . 0) وكذلك بطريقة التجزئة النصفية فكان معامل الثبات (90 . 0) فضلا عما قام به الباحث (عبد الله) والباحث (الغرابيه) وكانت معاملات ثبات عالية وهذا يؤكد ما ذهب اليه معرب المقياس .

تصحيح المقياس :

يضع المبحوث اشارة واحدة امام احد البدائل الثلاث لكل فقرة من فقرات المقياس ويعطى لها احدى الدرجات الثلاث (3 درجات) لبديل الاستجابة (نعم) و (2 درجات) لبديل الاستجابة (غير متأكد) و (1 درجة) واحدة لبديل الاستجابة (لا) وبالتالي يمكن الحكم على مستوى الشعور بالأمن النفسي من خلال الاتي :

الدرجة من 1 إلى أقل من 1/5 مستوى منخفض

الدرجة من 1/5 إلى أقل من 2/5 مستوى متوسط

الدرجة من 2/5 إلى أقل من 3/5 مستوى عالي

الدرجة من 3/5 إلى 4/5 مستوى عالي جدا

التطبيق : تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وتبعاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث) ومتغير

المستوى الدراسي (أول – ثاني – ثالث – رابع) تم تطبيق المقياس

وقبل تصحيح الاستثمارات فقد تم فحصها وتبين أن هناك (13) استثمارة ملوثة أي غير مكتملة

الإجابة وقد تم استبعادها وتصحيح الاستثمارات المتبقية وتم معالجة بياناتها احصائيا

الوسائل الاحصائية المستخدمة للبحث الحالي :

- 1- الاختبار التائي لعينة واحدة .
- 2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين
- 3- معامل ارتباط بيرسون
- 4- معادلة سبيرمان – براون

*- أسماء السادة المحكمين للصدق الظاهري :

- 1- ا.د . حسين فالح - قسم الإرشاد - كلية التربية - الجامعة المستنصرية .
- 2- ا.م.د. محمود شاكر عبد الرزاق - قسم الإرشاد - كلية التربية - الجامعة المستنصرية
- 3- ا.م.د. صفاء حسين - قسم الإرشاد - كلية التربية - الجامعة المستنصرية
- 4- ا.م.د. هاشم فرحان خنجر - قسم الإرشاد - كلية التربية - الجامعة المستنصرية
- 5- ا.م.د. خضر عباس - قسم الإرشاد - كلية التربية - الجامعة المستنصرية

427

عرض نتائج البحث ومناقشتها

ان النتائج التي توصل اليها الباحث لغرض تحقيق هدف البحث وهو معرفة الأمن النفسي لطلبة قسم الإرشاد في كلية التربية بالجامعة المستنصرية وتبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث) و للإجابة عن السؤال الاول مامستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة قسم الإرشاد النفسي تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المتوسطة لمقياس الأمن النفسي للطلبة على وفق مجالاته الثلاثة وترتيب تلك المتوسطات من حيث الدرجة حساب الأولوية والجداول (3) (4) (5) توضح ذلك

1- مجال الشعور بالأمن النفسي مقابل التهديد .

جدول (3) يوضح

المتوسطات الحسابية والانحرافات المتوسطة وترتيبها لفقرات مجال الشعور بالأمن النفسي مقابل التهديد للطلبة بشكل عام مرتبة من الأعلى إلى الأدنى

الترتيب	انحرافات المتوسط	المتوسط	الفقرات	تسلسل الفقرة في المجال
الأولى	0%48	2,77	هل تدرك ماتقلعه؟	9
الأولى	0 %48	2,77	هل لديك ايمان كافة بنفسك ؟	12
الثالثة	0و73	6و22	هل تتصرف على طبيعتك ؟	21
الرابعة	0 و85	2و64	هل تقلق من بعض الاهانات التي تتعرض لها؟	1
الخامسة	0و34	2و36	هل تعتقد انك ناجح ؟	19
السادسة	0و32	2و60	هل تشعر بالرضا؟	24

16	هل انت متحدث جيد؟	2و53	0و25	السابعة
7	هل تعد نفسك شخص عصبي نوعا ما ؟	2و53	0و24	الثامنة
23	هل كانت طفولتك سعيدة ؟	2و45	0و17	التاسعة
15	هل تشعر بالصحة الجيدة والقوة ؟	2و41	0و25	العاشر
13	هل تثق بالآخرين ؟	2و32	0و11	الحادية عشر
18	هل تعتقد على وجه العموم بان هذا المكان جميل؟	2و29	0و1	الثانية عشر
2	هل تميل الى تجنب الاشياء الغير ساره؟	2و29	0و02	الثالثة عشر
14	هل تقضي وقتا طويلا بالقلق على المستقبل؟	2و24	0و04	الرابعة عشر
8	هل انت سعيد؟	2و23	0و06	الخامسة عشر
11	هل تكون معنوياتك منخفضة ؟	2و22	0و56	السادسة عشر
22	هل تشعر بانك شخص محظوظ؟	2و14	0و14	السابعة عشر
20	هل انت قلق بالنسبة لما لديك من ذكاء ؟	2و12	0و16	الثامنة عشر
10	هل انت غير راضي عن نفسك ؟	2و07	0و71	التاسعة عشر
17	هل تميل الى ان تكون شخص شكاك ؟	2و04	0و45	العشرون
6	هل انت على وجه العموم متفاعل ؟	2و01	0و23	الحادية والعشرون
3	هل تشعر انك حاصل على حقا في الحياة ؟	1و96	0و32	الثانية والعشرون
25	هل سبق وان تعرضت مرارا للاهانة ؟	1و70	0و58	الثالثة والعشرون
5	هل تشعر بان الحياة لاتستحق ان يعيشتها الانسان؟	1و53	0و75	الرابعة والعشرون
4	هل تهبط عزيمتك بسهولة ؟	1و50	0و78	الخامسة والعشرون
	المجموع	2و26	0و43	

يتضح من الجدول (3) ان المتوسطات الحسابية لفقرات مجال الشعور بالامن النفسي مقابل التهديد قد تراوحت بين (1و50 – 2و17) ويلاحظ الباحث ان الفقرة (9) (هل تدرك ماتفعله) والفقرة (هل لديك ايمان كاف بنفسك) قد حازتا على متوسط حسابي قد بلغ (2و77) مما جعلها في ترتيبها بالمرتبة الاولى

اما الفقرة التي حازت ادنى متوسط حسابي والذي بلغ (1و50) هي (هل تهبط عزيمتك بسهولة) والتي جاءت بالمرتبة الرابعة والعشرون اما المتوسط العام للمجال الاول وهو (الشعور بالامن النفسي مقابل التهديد) فقد بلغ (2و26) من اعلى قيمة يمكن الحصول عليها وهي (3) وهي درجة عالية بسببها من الشعور بالامن النفسي مقابل التهديد لانها اعلى من المتوسط الافتراضي للمقياس وهي (2) وبذلك فان مستوى الشعور بالامن النفسي لدى طلبة قسم الارشاد بلغ المستوى اعلى المتوسط مقارنة بالدرجة 2 الى اقل من 2و5 على تدرج المقياس

ثانيا – مجال الشعور بالانتماء مقابل العزلة

جدول (4) يوضح

المتوسطات الحسابية والانحرافات المتوسطة وترتيبها لفقرات مجال الشعور بالانتماء مقابل العزلة
لاستجابات الطلبة

الترتيب	انحرافات المتوسطات	المتوسط الحسابي	الفقرات	تسلسل الفقرات في المجال
الاولى	0و66	2و82	هل انت واثق من نفسك ؟	10
الثانية	0و42	2و78	هل تفكر بنفسك ؟	15
الثالثة	0و41	2و77	هل تقترح لسعادة الآخرين وحسن حظهم ؟	12
الرابعة	0و38	2و74	هل تتسجم مع الآخرين ؟	11
الخامسة	0و37	2و73	هل باستطاعتك العمل بانسجام مع الآخرين ؟	24
السادسة	0و34	2و71	هل تشعر بانك شخص نافع في هذا العالم ؟	9
السادسة	0و34	2و7	هل تشعر بانك موضع احترام الناس ؟	22
السابعة	0و33	2و7	هل تترتاح للمواقف الاجتماعية ؟	1
الثامنة	0و27	2و63	هل يمكنك ان تكون مرتاح من نفسك ؟	2
التاسعة	0و26	2و62	هل انت شخص غير اناني ؟	3
العاشر	0و21	2و57	هل تشعر الآخرين معك بالارتياح ؟	18
الحادية عشر	0و22	2و51	هل لك الكثير من الاصدقاء المخلصين ؟	21
الثانية عشر	0و07	2و44	هل من عاداتك تقبل نقد الاصدقاء بروح طيبة ؟	8
الثالثة عشر	0و17	2و41	هل تشعر بالسعادة في مكان اقامتك ؟	20
الرابعة عشر	0و21	2و34	هل تشعر بانك تعيش كما تريد وليس كما يريد الناس ؟	14
الخامسة عشر	0و20	2و24	هل يقلقك الشعور بالنقص ؟	19
السادسة عشر	0و15	2و19	هل حدث ان انتابك شعور بالقلق من ان الناس يراقبونك ؟	13
السابعة عشر	0و18	2و18	هل تشعر انك تحصل على قدر كافي من الثناء ؟	6
الثامنة عشر	0و19	2و17	هل ترغب ان تكون مع الآخرين لوحدك ؟	4
التاسعة عشر	0و21	2و15	هل تشعر بالارتياح في هذا العالم ؟	17
عشرون	0و38	1و98	هل ينتابك شعور بالوحدة حتى لو كنت مع الناس ؟	5
الحادية والعشرون	0و40	1و96	هل تصبح منزوع من الناس ؟	23
الثانية والعشرون	0و52	1و94	هل تحس مرارا على انك مستاء من العلم ؟	7
الثالثة والعشرون	0و76	1و6	هل تشعر انك مهممل ولا تحظى بالاهتمام اللازم ؟	16
الرابعة والعشرون	0و42	1و44	هل تعتقد ان الآخرين يعتبرونك شاذاً ؟	25
المجموع		2و37	0و32	

يظهر من الجدول (4) ان المتوسط الحسابي للفقرات المجال الثاني (الشعور بالانتماء مقابل العزلة) تراوحت بين (1.44 - 2.88) حيث حصلت الفقرة (10) والتي مضمونها (هل انت واثق من نفسك) اعلى متوسط (2.88) وجاءت بالترتيب الاول اما ادنى متوسط حصلت عليه الفقرة (هل تعتقد ان الآخرين يعتبرونك شاذاً) بمقدار (1.44) وجاءت بالترتيب الاخير في المجال .
اما المتوسط الحسابي العام للمجال الثاني فقد بلغ (2.37) وهي قيمة تعبر عن درجة اعلى من المتوسط من الشعور بالانتماء مقابل العزلة

المجال الثالث : (الحب مقابل النبذ)

جدول (5)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المتوسطة والترتيب للفقرات

المجال الثالث (الشعور بالحب مقابل النبذ)

الترتيب	انحرافات المتوسطات	المتوسط الحسابي	الفقرات	تسلسل ل الفقرة
الاولى	0.44	2.61	هل تشعر عادة بالود نحو معظم الناس ؟	2
الثانية	0.35	2.52	هل تفكر بان الناس يحبونك كمحبتهم للآخرين؟	1
الثالثة	0.31	2.48	هل تقوم بعملك على افتراض ان الامور ستنتهي على مايرام؟	10
الرابعة	0.28	2.45	هل تشعر بمعنويات مرتفعة؟	14
الرابعة	0.28	2.45	هل يجرح شعورك بسهولة؟	15
الخامسة	0.25	2.42	هل لديك خوف غامض من المستقبل؟	16
الخامسة	0.24	2.42	هل تقلق من ان يصيبك سوء الحظ في المستقبل؟	21
السادسة	0.24	2.41	هل تشعر بالاسف والشفقة على نفسك عندما تسير الامور؟	8
السابعة	0.23	2.34	هل يميل مزاجك للتقلب من سعيد جدا الى حزين جدا؟	19

24	هل سبق ان ازعجك شعور ان الاشياء غير حقيقية؟	2و29	0و12	الثامنة
13	هل تتسجم مع الجنس الاخر ؟	2و25	0و22	التاسعة
20	هل تميل للخوف من المنافسة ؟	2و18	0و07	العاشر
18	هل تشعر بانك لاتستطيع السيطرة على مشاعرك؟	2و16	0و07	الحادية عشر
12	هل تشعر بان الحياة عبء ثقيل؟	2و16	0و09	الحادية عشر
9	هل من عادتك ان تدع الاخرون ان يروك على حقيقتك؟	2و14	0و03	الثانية عشر
6	هل تجد صعوبة في التعبير عن مشاعرك؟	2و13	0و13	الثالثة عشر
7	هل تغضب وتثور بسهولة؟	2و04	0و16	الرابعة عشر
17	هل تشعر بان العالم حولك يعاملك معاملة عادلة؟	2و03	0و14	الخامسة عشر
23	هل انت شخص مرتاح الاعصاب (غير مرتاح)؟	2و03	0و32	الخامسة عشر
25	هل تشعر بعدم الارتياح في معظم ؟	2و01	0و15	السادسة عشر
11	هل تشعر بانك غير متكيف مع الحياة بشكل مرضي؟	1و99	0و17	السابعة عشر
5	عندما تلتقي بالآخرين لأول مرة هل تشعر بانهم لن يحبونك؟	1و87	0و3	الثامنة عشر
3	هل لديك شعور بانك عبء على الآخرين؟	1و77	0و39	التاسعة عشر
22	هل تشعر احيانا ان الناس يسخرون منك؟	1و63	0و54	عشرون
4	هل تنقصك الثقة بالنفس ؟	1و46	0و71	الحادية والعشرون
المتوسط العام		2و16	0و24	

يتضح من الجدول (5) ان المتوسطات الحسابية لفقرات مجال (الشعور بالحب مقابل النبذ) قد تراوحت بين (1و46 – 2و61) وقد حصلت الفقرة (2) التي تتضمن (هل تشعر عادة بالودة نحو معظم الناس) على اعلى متوسط (2و61) وجاءت بالمرتبة الاولى في المجال .
اما ادنى متوسط في هذا المجال فقد حازت عليه الفقرة (هل تنقصك الثقة بالنفس) وهي (4) بمقدار (1و46) وجاءت بالترتيب الاخير في المجال
اما المتوسط الحسابي العام للمجال فقد بلغ (2و16) وهي قيمة تعبر عن درجة فوق المتوسط من الشعور بالحب مقابل النبذ
ويمكن عرض مستويات مجالات الشعور بالأمن النفسي لطلبة القسم بحسب متوسطات في الجدول (6)

جدول (6) يوضح

ترتيب مجالات مقياس الأمن النفسي للعموم لطلبة القسم

الترتيب	الانحرافات	المتوسط	المجال	التسلسل
---------	------------	---------	--------	---------

	المتوسطة	الحسابي	
2	الشعور بالانتماء مقابل العزلة	2و37	32و1
1	الشعور بالأمن النفسي مقابل التهديد	2و26	34و0
3	الشعور بالحب مقابل النبذ	2و16	24و0
	المتوسط الحسابي العام	2و26	30و0

يتضح من الجدول (6) ان مراتب مجالات الامن النفسي الثلاثة لطلبة قسم الإرشاد النفسي جاءت بالمراتب الآتي :

المرتبة الاولى	الشعور بالانتماء مقابل العزلة
المرتبة الثانية	الشعور بالأمن النفسي مقابل التهديد
المرتبة الثالثة	الشعور بالأمن النفسي مقابل التهديد

أما المتوسط العام للأمن النفسي لعموم طلبة قسم الإرشاد فقد بلغ 2و26 وهو اعلى من المتوسطات الافتراضية للمقياس الذي يقدر ب (2) درجة وبذلك فان مستوى الشعور بالأمن النفسي يقع عند المستوى فوق المتوسط من مستويات الكم والتي تقدر ب اقل من (5و2) درجة وقد يعود سبب ذلك الى ان محيط الجامعة قد تتوفر فيه من المتغيرات المساعدة في تحقيق الأمن النفسي للطلبة

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الصوافي (2008) بوجود مستوى اعلى من المتوسط الأمن النفسي لدى طلبة جامعة ال البيت في الأردن على مقياس الأمن النفسي .

أما الإجابة على السؤال الثاني من هدف البحث المتعلق بمستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلاب (الذكور) قسم الإرشاد النفسي بكلية التربية في الجامعة المستنصرية فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المتوسطة وترتيب فقراتها على وفق مجالات الأمن النفسي الثلاثة كما توضحها الجداول (7) (8) (9) .

وكما يأتي :

اولا- مجال الشعور بالأمن النفسي مقابل التهديد .

جدول (7) يوضح

المتوسطات الحسابية والانحرافات المتوسطة وترتيبها لفقرات المجال

الشعور بالأمن النفسي مقابل التهديد بالنسبة للطلاب (الذكور)

في قسم الإرشاد النفسي

الترتيب	الانحرافات المتوسطات	المتوسط الحسابي	الفقرات	تسلسل الفقرة في المجال
الاولى	0و6	2و82	هل تدرك ماتفعله؟	9
الثانية	0و58	2و80	هل تقلق من بعض الاهانات التي تتعرض لها ؟	1
الثالثة	0و46	2و68	هل لديك ايمان كاف بنفسك ؟	12
الثالثة	0و46	2و68	هل انت متحدث غير جيد ؟	16
الرابعة	0و38	2و60	هل تشعر بالصحة الجيدة والقوة؟	15
الخامسة	0و34	2و56	هل تتصرف على طبيعتك؟	21
الخامسة	0و34	2و56	هل تشعر بالرضا ؟	24
الخامسة	0و34	2و56	هل انت على وجه العموم متفاعل ؟	6
السادسة	0و28	2و50	هل تعتقد انك ناجح؟	19
السابعة	0و19	2و41	هل تعد نفسك شخصا عصبيا نوعا ما ؟	7 433
الثامنة	0و17	2و39	هل كانت طفولتك سعيدة ؟	23
التاسعة	0و15	2و37	هل تثق بالآخرين ؟	13
العاشر	0و11	2و33	هل تعتقد على وجه العموم بان هذا المكان جميل للعيش فيه؟	18
الحادية عشر	0و03	2و25	هل تميل الى تجنب الاشياء الغير ساره بالتهرب منها ؟	2
الثانية عشر	0و01	2و23	هل انت سعيد؟	8
الثالثة عشر	0و01	2و21	هل تشعر عموما بأنك شخص محظوظ؟	22
الرابعة عشر	0و07	2و15	هل تقضي وقتا طويلا بالقلق على المستقبل ؟	14
الخامسة عشر	0و19	2و03	هل انت قلق بالنسبة لما لديك من ذكاء؟	20
السادسة عشر	0و24	1و98	هل تشعر بأنك حاصل على حقك في الحياة؟	3
السابعة عشر	0و44	1و78	هل سبق وان تعرضت مرارا للاهانة ؟	25
الثامنة عشر	0و6	1و62	هل انت غير راضي عن نفسك؟	10
التاسعة عشر	0و62	1و60	هل تكون معنوياتك منخفضة؟	11
التاسعة عشر	0و62	1و60	هل تشعر بان الحياة لاتستحق ان يعيشه الانسان؟	5
العشرون	0و7	1و52	هل تميل لان تكون شخص شكاك؟	17
الحادية والعشرون	0و85	1و37	هل تهبط عزيمتك بسهولة؟	4
0و35		2و22	المتوسط الحسابي العام	

يتضح من الجدول (7) ان المتوسطات الحسابية لفقرات مجال الشعور بالامن مقابل التهديد بالنسبة لطلاب قسم الارشاد النفسي تراوحت بين (1 و27 - 2 و82) حيث حصلت الفقرة (9) (هل تدرك ماتفعله ؟) على اعلى متوسط حسابي بلغ (2 و82) فيما حصلت الفقرة (4) ادنى متوسط بلغ (1 و37) في حين بلغ المتوسط الحسابي العام للمجال (2 و22) .

2- الشعور بالانتماء مقابل العزلة

جدول (8) يوضح

المتوسطات والانحرافات المتوسط وترتيبها لفقرات مجال الشعور بالانتماء مقابل العزلة بالنسبة لطلاب الذكور في قسم الارشاد:

الترتيب	انحرافات المتوسطات	المتوسط الحسابي	الفقرات	تسلسل الفقرة في المجال
الاولى	0 و47	2 و82	هل تفرح لسعادة الآخرين وحسن حظهم ؟	12
الثانية	0 و41	2 و76	هل انت واثق من نفسك ؟	10
الثالثة	0 و12	2 و74	هل تشعر الآخرين معك بالارتياح؟	18
الرابعة	0 و33	2 و68	هل تشعر بانك موضع احترام الناس ؟	22
الرابعة	0 و33	2 و68	هل تفكر بنفسك؟	15
الرابعة	0 و33	2 و68	هل تتسجم مع الآخرين؟	11
الخامسة	0 و29	2 و64	هل يمكنك ان تكون مرتاحا من نفسك؟	2
الخامسة	0 و29	2 و64	هل ترتاح للمواقف الاجتماعية؟	1
السادسة	0 و27	2 و62	هل انت شخص غير اناني؟	3
السابعة	0 و23	2 و58	هل باستطاعتك العمل بانسجام مع الآخرين؟	24
الثامنة	0 و19	2 و54	هل تشعر بانك تعيش كما تريد وليس كما يريد الآخرون؟	14
التاسعة	0 و14	2 و49	هل من عادتك ان تقبل نقد اصدقائك بروح طيبة؟	8
العاشر	0 و12	2 و47	هل تشعر الآخرين معك بالارتياح ؟	18
الحادية عشر	0 و08	2 و43	هل يقلقك الشعور بالنقص؟	19
الثانية عشر	0 و08	2 و27	هل لديك الكثير من الاصدقاء المخلصين؟	21
الثالثة عشر	0 و1	2 و25	هل ترغب ان تكون مع الآخرين لوحدهم؟	4
الرابعة عشر	0 و12	2 و23	هل تشعر على انك تحصل على قدر كاف من الثناء؟	6
الرابعة عشر	0 و12	2 و23	هل تشعر بالسعادة في مكان اقامتك؟	20
الخامسة عشر	0 و26	2 و09	هل تشعر بالارتياح في هذا العالم ؟	17

الخامسة عشر	0و26	2و09	هل حدث ان انتابك شعور بالقلق من ان الناس في الشارع يراقبونك؟	13
السادسة عشر	0و32	2و03	هل ينتابك الشعور بالوحدة حتى لو كنت بين الناس؟	5
السابعة عشر	0و43	1و92	هل تحس مرارا على انك مستاء من العلم ؟	7
السابعة عشر	0و43	1و92	هل تصبح منزعج من الناس ؟	23
الثامنة عشر	0و69	1و66	هل تشعر بانك مهمل ولا تحظى بالاهتمام اللازم ؟	16
التاسعة عشر	0و83	1و52	هل تعتقد ان الآخرين يعتبرونك شاذًا؟	25
0و28		2و35	المتوسط الحسابي العام	

يتضح من الجدول (8) ان المتوسطات الحسابية لفقرات مجال الشعور بالانتماء مقابل العزله بالنسبة لطلاب (الذكور) في قسم الارشاد النفسي تراوحت بين (1و52 – 2و82) . وقد حصلت الفقرة رقم (12) وهي (هل تفرح لسعادة الآخرين وحسن حظهم) على اعلى متوسط حسابي بلغ (2و82) في حين حصلت الفقرة (25) (هل تعتقد ان الآخرين يعتبرونك شاذًا) بأدنى متوسط حسابي بلغ (1و52) فيما بلغ المتوسط الحسابي العام للمجال (2و35) وهو اعلى من المتوسط الحسابي الفرضي (2) للمقياس ومن المتوسط الحسابي العام المجال .

435

3- مجال المحبة مقابل النبذ

جدول (9) يوضح

المتوسطات الحسابية والانحرافات المتوسطة وترتيبها لفقرات مجال المحبة مقابل النبذ بالنسبة للطلاب (الذكور) في قسم الإرشاد النفسي

الترتيب	الانحرافات المتوسطة	المتوسط الحسابي	الفقرات	تسلسل الفقرة في المجال
الاولى	0و45	2و6	هل تشعر عادة بالود نحو معظم الناس ؟	2
الثانية	0و41	2و56	هل تشعر بمعنويات مرتفعة ؟	14

1	هل تفكر بان الناس يحبونك كمحبتهم للآخرين؟	2و49	0و34	الثالثة
13	هل تتسجم مع الجنس الاخر ؟	2و45	0و3	الرابعة
8	هل تشعر بالاسف والشفقة على نفسك عندما تسير الامور بشكل خاطئ؟	2و41	0و26	الخامسة
10	هل تقوم بعملك على افتراض ان الامور ستنتهي على مايرام ؟	2و39	0و24	السادسة
16	هل لديك خوف غامض من المستقبل؟	2و35	0و22	السابعة
15	هل يجرح شعورك بسهولة؟	2و35	0و2	السابعة
23	هل انت شخص مرتاح الاعصاب (غير متوتر) ؟	2و33	0و18	الثامنة
24	هل سبق ازعجك شعور بان الاشياء غير حقيقية ؟	2و27	0و12	التاسعة
21	هل تقلق من ان يصيبك سوء الحظ في المستقبل ؟	2و21	0و06	العاشرة
9	هل من عاداتك ان تدع الاخرون يرونك على طبيعتك ؟	2و13	0و02	الحادية عشر
19	هل يميل مزاجك الى القلب من سعيد جدا الى حزين جدا ؟	2و09	0و06	الثانية عشر
20	هل تميل الى الخوف من المنافسة؟	2و09	0و06	الثانية عشر
18	هل تشعر بانك لاتستطيع السيطرة على مشاعرك؟	2و07	0و08	الثالثة عشر
11	هل تشعر بانك غير متكيف مع الحياة بشكل مرضي؟	2و05	0و1	الرابعة عشر
12	هل تشعر بان الحياة عبء ثقيل ؟	2و05	0و1	الرابعة عشر
17	هل تشعر بان العالم حولك يعاملك معاملة عادلة ؟	2و01	0و14	الخامسة عشر
25	هل تشعر بعدم الارتياح في معظم ؟	2و01	0و14	الخامسة عشر
6	هل تجد صعوبة في التعبير عن مشاعرك ؟	1و98	0و17	السادسة عشر
5	عندما تلتقي بالآخرين لأول مرة هل تشعر بأنهم لن يحبونك ؟	1و90	0و25	السابعة عشر
7	هل تغضب وتثور بسهولة؟	1و86	0و29	الثامنة عشر
3	هل لديك شعور بانك عبء على الآخرين ؟	1و82	0و33	التاسعة عشر
22	هل تشعر احيانا بأن الناس يسخرون منك ؟	1و74	0و41	العشرون
4	هل تنقصك الثقة بالنفس ؟	1و58	0و57	الحادي والعشرون
المتوسط الحسابي العام				
2و15		0و22		

يتضح من المتوسطات الحسابية لفقرات مجال (المحبة مقابل النبذ) بالنسبة للطلاب الذكور في قسم الارشاد تراوحت بين (1 و85 - 2 و60) وقد حصلت الفقرة (هل تشعر بالود نحو من تحب) المرتبة الاولى لانها قد حصلت على متوسط حسابي (2 و60) في حين حصلت الفقرة (4) (هل تفقد الثقة بنفسك) على ادنى متوسط حسابي قدره (1 و58) . بينما بلغ المتوسط الحسابي العام للمجال (2 و15) وهو اعلى من المتوسط الحسابي الافتراضي (2) في ضوء ما تقدم تترتب مجالات مقياس الشعور بالامن النفسي بالنسبة للطلاب الذكور وبحسب المتوسط الحسابي كما يوضحها جدول (10):

جدول (10) يوضح

ترتيب مجالات مستوى الأمن النفسي بحسب المتوسط الحسابي بالنسبة للطلاب الذكور في قسم الإرشاد النفسي

المجال	المتوسط الحسابي	انحرافات المتوسطة
اولا - الشعور بالانتماء مقابل العزلة	2 و35	0 و28
ثانيا- الشعور بالامن النفسي مقابل التهديد	2 و22	0 و35
ثالثا- الشعور بالمحبة مقابل النبذ	2 و15	0 و22
متوسط الشعور بالامن النفسي العام	2 و24	0 و28

437

يتضح من الجدول (10) ان ترتيب مجالات الامن النفسي بالنسبة للطلاب الارشاد النفسي جاءت بالترتيب الاتي :

- 1- الشعور بالانتماء مقابل العزلة
- 2- الشعور بالامن النفسي مقابل التهديد
- 3- الشعور بالمحبة مقابل النبذ

وبصورة عامة جاء المتوسط الحسابي للشعور بالامن النفسي بالنسبة للطلاب الذكور اعلى من المتوسط الافتراضي للمقياس وهو (2) حيث انه قد بلغ 2 و24 وهو مستوى عال مقارنة بمستويات الحكم حيث يقع هذا المستوى في الدرجة ما بين 2 الى اقل من 5 و2 وهو المستوى اعلى من المتوسط للشعور بالامن النفسي ولربما يعود السبب الى المتغيرات التي حدثت في المجتمع العراقي في السنوات الاخيرة ان هذه النتيجة اتفقت مع دراسة الصوافي 2008 .

اما الاجابة على السؤال الثالث من هدف البحث المتعلق بمستوى الشعور بالامن النفسي لدى طالبات قسم الارشاد النفسي بكلية التربية بالجامعة المستنصرية من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المتوسطة وترتيب فقراتها على وفق مجالات الامن النفسي الثلاثة كما توضحه الجداول (11) (12) (13) وكما ياتي :

اولا - مجال الشعور بالامن النفسي مقابل التهديد

جدول (11) يوضح

المتوسطات الحسابية والانحرافات المتوسطة وترتيبها لفقرات المجال

بالنسبة للطالبات قسم الإرشاد النفسي

تسلسل الفقرة في المجال	الفقرات	المتوسط الحسابي	انحرافات المتوسطة	الترتيب
---------------------------	---------	--------------------	----------------------	---------

1	هل تقلق من بعض الالهانات التي تتعرض لها ؟	2و94	0و59	الاولى
12	هل لديك ايمان كاف بنفسك ؟	2و86	0و51	الثانية
19	هل تعتقد انك ناجح ؟	2و76	0و41	الثالثة
21	هل تتصرف على طبيعتك ؟	2و76	0و41	الثالثة
9	هل تدرك ما تفعله ؟	2و71	0و36	الرابعة
7	هل تعد نفسك شخصا عصبيا؟	2و65	0و3	الخامسة
24	هل تشعر بالرضا ؟	2و65	0و3	الخامسة
17	هل تميل الى ان تكون شكاكا ؟	2و55	0و2	السادسة
23	هل كانت طفولتك سعيدة ؟	2و52	0و17	السابعة
6	هل انت على وجه العموم متقابل ؟	2و47	0و12	الثامنة
16	هل انت متحدث جيد ؟	2و39	0و04	التاسعة
14	هل تقضي وقتا طويلا بالقلق للمستقبل ؟	2و34	0و01	العاشر
2	هل تميل الى تجنب الاشياء غير السارة؟	2و34	0و01	العاشر
13	هل تثق بالآخرين؟	2و28	0و07	الحادية عشر
18	هل تعتقد بان هذا مكان جميل للعيش ؟	2و26	0و09	الثانية عشر
8	هل انت سعيد ؟	2و23	0و12	الثالثة عشر
15	هل تشعر بالصحة الجيدة والقوة؟	2و23	0و12	الثالثة عشر
20	هل انت قلق لما لديك من ذكاء؟.	2و21	0و14	الرابعة عشر
22	هل تشعر بأنك شخص محظوظ؟	2و07	0و28	الخامسة عشر
3	هل تشعر بانك حاصل على حقا في الحياة ؟	1و94	0و41	السادسة عشر
11	هل تكون معنوياتك منخفضة ؟	1و84	0و51	السابعة عشر
25	هل سبق وان تعرضت للاهانة ؟	1و63	0و72	الثامنة عشر
4	هل تهبط عزيمتك بسهولة ؟	1و63	0و72	الثامنة عشر
10	هل انت غير راضي عن نفسك ؟	1و52	0و83	التاسعة عشر
5	هل تشعر بان الحياة لاتستحق ان يعيشها الانسان؟	1و47	0و88	العشرون
المتوسط الحسابي العام للمجال				2و28
				0و33

يتضح من الجدول (11) ان المتوسطات الحسابية لفقرات مجال الشعور بالامن مقابل التهديد بالنسبة لطالبات قسم الارشاد النفسي تراوحت بين (1و47 – 2و94) وقد حصلت الفقرة رقم (1) (هل تقلق من بعض الالهانات التي تتعرض لها) على اعلى متوسط حسابي قدره (2و94) وقد احتلت الترتيب الاول فيما حصلت الفقرة رقم (5) على ادنى متوسط حسابي في المجال قدره (1و74) وقد

احتلت الترتيب الاخير العشرون في المجال بينما بلغ المتوسط الحسابي العام للمجال (28و2) وهو اعلى من المتوسط الافتراضي للمقياس المقدر ب(2) درجة .

ثانيا - مجال الشعور بالانتماء مقابل العزلة .

جدول (12) يوضح

المتوسطات الحسابية والانحرافات المتوسطة وترتيبها لفقرات مجال

الشعور بالانتماء مقابل العزلة بالنسبة لطالبات قسم الإرشاد النفسي

الترتيب	انحرافات المتوسط ة	المتوسطات الحسابي	الفقرات	تسلسل الفقرة في المجال
الاولى	0و51	2و89	هل باستطاعتك العمل بانسجام مع الآخرين ؟	24
الاولى	0و51	2و89	هل انت واثق من نفسك؟	10
الاولى	0و51	2و89	هل تفكر بنفسك ؟	15
الثانية	0و43	2و81	هل تنسجم مع الآخرين ؟	11
الثالثة	0و38	2و76	هل تترتاح للمواقف الاجتماعية ؟	1
الرابعة	0و37	2و75	هل لك الكثير من الاصدقاء المخلصين ؟	21
الخامسة	0و35	2و73	هل تشعر بانك موضع احترام الناس ؟	22
الخامسة	0و35	2و73	هل تفرح لسعادة الآخرين و حسن حظهم ؟	12
السادسة	0و3	2و68	هل انت شخص نافع في هذا العالم ؟	5
السادسة	0و3	2و68	هل تشعر الآخرين معك بالارتياح ؟	18
السابعة	0و25	2و63	هل يمكنك ان تكون مرتاح من نفسك ؟	2
السابعة	0و25	2و63	هل انت شخص غير اناني ؟	3
الثامنة	0و22	2و6	هل تشعر بالسعادة في مكان اقامتك؟	20
التاسعة	0و01	2و39	هل من عادتك ان تقبل نقد اصدقائك بروح طيبة؟	8
العاشر	0و04	2و34	هل حدث ان انتابك شعور بالقلق من ان في الشارع يراقبونك؟	13
الحادية عشر	0و17	2و21	هل تشعر بالارتياح في هذا العالم ؟	17
الثانية عشر	0و23	2و15	هل تشعر بانك تعيش كما تريد وليس كما يريد الآخرون	14
الثالثة عشر	0و25	2و13	هل تشعر على انك تحصل على قدر كاف من الثناء ؟	6
الرابعة عشر	0و28	2و1	هل ترغب ان تكون مع الآخرين لوحدهك ؟	4
الخامسة عشر	0و33	2و05	هل يقلقك الشعور بالنقص ؟	19

23	هل تصبح منزعا من الناس ؟	2و00	0و38	السادسة عشر
5	هل ينتابك شعور بالوحدة حتى لو كنت بين الناس؟	1و94	0و44	السابعة عشر
7	هل تحس مرارا على انك مستاء من العلم؟	1و76	0و62	الثامنة عشر
16	هل تشعر بانك مهمل ولا تحظى بالاهتمام الازم ؟	1و55	0و83	التاسعة عشر
25	هل تعتقد ان الآخرين يعتبرونك شاذا؟	1و36	1و02	عشرون
المتوسط الحسابي العام للمجال				
		2و38	0و37	

يتضح من الجدول (12) ان المتوسطات الحسابية لفقرات مجال الشعور بالانتماء مقابل العزلة بالنسبة لطالبات قسم الإرشاد النفسي تراوحت بين (1و36-2و89) وقد حصلت الفقرة (24) (هل باستطاعتك العمل بانسجام مع الآخرين) على متوسط حسابي قدره (2و89) وجاءت بالترتيب الأول .

بينما حصلت الفقرة (25) (هل يعتبرونك الآخرين شاذا) على متوسط حسابي قدره (1و36) وجاءت بالترتيب الأخير في المجال وقدره (عشرون). فيما بلغ المتوسط الحسابي العام للمجال (2و38) وهو اعلى من المتوسط الحسابي الفرضي للمقياس البالغ (2) .

ثالثا مجال المحبة مقابل النبذ

جدول (13) يوضح

المتوسطات الحسابية والانحرافات المتوسطة وترتيبها لفقرات مجال المحبة مقابل النبذ بالنسبة لطالبات قسم الإرشاد النفسي

الترتيب	انحرافات المتوسطة	المتوسطات الحسابية	الفقرات	تسلسل الفقرة في المجال
الاولى	0و44	2و63	هل تشعر عادة بالود نحو معظم الناس؟	2
الاولى	0و44	2و63	هل تقلق من ان يصيبك سوء الحظ في المستقبل؟	21
الثانية	0و41	2و60	هل يميل مزاجك الى التقلب من سعيد جدا الى حزين جدا؟	19
الثالثة	0و38	2و57	هل تقوم على افتراض ان الامور ستنتهي على مايرام؟	10
الرابعة	0و36	2و55	هل تفكر بأن الناس يحبونك كمحبتهم للآخرين؟	1
الرابعة	0و36	2و55	هل يجرح شعورك بسهولة ؟	15
الخامسة	0و28	2و47	هل لديك خوف غامض من المستقبل؟	16
السادسة	0و23	2و42	هل تشعر بالأسف والشفقة على نفسك عندما تسير الامور بشكل خاطئ؟	8

14	هل تشعر بمعنويات مرتفعة	2و34	0و15	السابعة
24	هل سبق ازعجك شعور بان الاشياء غير حقيقية؟	2و31	0و12	الثامنة
6	هل تجد صعوبة في التعبير عن مشاعرك؟	2و28	0و09	التاسعة
12	هل تشعر بأن الحياة عبء ثقيل ؟	2و28	0و09	التاسعة
20	هل تميل الى الخوف من المنافسة؟	2و28	0و09	التاسعة
18	هل تشعر بانك لاتستطيع السيطرة على مشاعرك؟	2و26	0و07	العاشر
7	هل تغضب وتثور بسهولة ؟	2و23	0و04	الحادية عشر
9	هل من عادتك ان تدع الاخرون يرونك على حقيقتك؟	2و15	0و04	الثانية عشر
17	هل تشعر بان العالم حولك يعاملك معاملة عادلة ؟	2و05	0و14	الثالثة عشر
13	هل تنسجم مع الجنس الاخر؟	2و05	0و14	الثالثة عشر
25	هل تشعر بعدم الارتياح في معظم ؟	2و02	0و17	الرابعة عشر
11	هل تشعر بانك غير متكيف مع الحياة بشكل مرضي؟	1و94	0و25	الخامسة عشر
5	عندما تلتقي بالآخرين لأول مرة هل تشعر بأنهم لن يحبونك؟	1و84	0و35	السادسة عشر
3	هل لديك شعور أنك عب على الآخرين؟	1و73	0و46	السابعة عشر
23	هل انت شخص مرتاح الاعصاب؟	1و73	0و46	السابعة عشر
22	هل تشعر احيانا بان الناس يسخرون منك؟	1و52	0و67	الثامنة عشر
4	هل تنقصك الثقة بالنفس؟	1و34	0و85	التاسعة عشر
المتوسط الحسابي العام للمجال		2و19	0و28	

يتضح من الجدول (13) إن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال (المحبة مقابل النبذ) بالنسبة لطالبات قسم الإرشاد النفسي تراوحت بين (1و34 - 2و62) وقد حصلت الفقرة (2) (هل تشعر عادة بالود نحو معظم الناس) على متوسط حسابي قدره (2و64) وقد احتلت الترتيب الاول بين الفقرات بينما جاءت الفقرة (4) بالترتيب الاخير في المجال كونها حصلت على متوسط حسابي قدره (1و34) .

بينما بلغ المتوسط الحسابي العام للمجال (2,19) وهو اعلى من المتوسط الحسابي الافتراضي للمقياس المقدر ب (2) درجة

وفي ضوء ذلك فقد ترتبت مجالات مقياس الشعور بالأمن النفسي لطالبات قسم الإرشاد النفسي كالاتي :

الانحرافات المتوسطة	المتوسطات الحسابية	المجال
0 و33	2 و38	الشعور بالانتماء مقابل العزلة
0 و37	2 و28	الشعور بالأمن النفسي مقابل التهديد
0 و28	2 و19	الشعور بالمحبة مقابل النبذ
0 و33	2 و28	المتوسط الحسابي العام للمجالات

يظهر من الجدول (14) أن ترتيب مجالات الأمن النفسي بحسب المتوسطات بالنسبة لطالبات قسم الإرشاد النفسي كماياتي:

الأول : الشعور بالانتماء مقابل العزلة

الثاني : الشعور بالأمن النفسي مقابل التهديد

الثالث : الشعور بالمحبة مقابل النبذ

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الصوافي 2008 ولكنها اختلفت مع دراسة الغرايبة (2004)

واقارع (2005) .

ولغرض إلقاء الضوء على ترتيب مجالات الأمن النفسي بالنسبة لعينة الطلبة (طلاب وطالبات)

في قسم الإرشاد النفسي كما يوضحها الجدول (15)

جدول (15) يوضح

المتوسطات الحسابية والانحرافات المتوسطة لمستوى الأمن النفسي تبعا لمتغير الجنس ذكور - اناث في مجالاته

الاناث		الذكور		المجال
الانحرافات المتوسطة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المتوسطة	المتوسطات الحسابية	
0 و33	2 و38	0 و28	2 و35	الشعور بالانتماء مقابل العزلة
0 و37	2 و28	0 و35	2 و22	الشعور بالأمن النفسي مقابل التهديد
0 و28	2 و19	0 و22	2 و15	الشعور بالمحبة مقابل النبذ
0 و33	2 و28	0 و28	2 و24	المتوسط الحسابي العام لمجالات المقياس

يتبين من الجدول (15) أن ترتيب مجالات الشعور بالأمن النفسي هو مشترك في المجالات الثلاثة بين الذكور والإناث وجاءت على النحو الاتي :

أولاً- الشعور بالانتماء مقابل العزلة

ثانياً- الشعور بالأمن النفسي مقابل التهديد

ثالثاً- الشعور بالمحبة مقابل النبذ

ومن الملاحظ ان طالبات قسم الإرشاد النفسي قد حصلوا على درجات أعلى من طلاب قسم الإرشاد

النفسي في المجالات الثلاث بالنسبة لمستوى الشعور بالأمن النفسي فقد حصلن على درجات =)

28و2) من مستوى الشعور بالأمن النفسي مقارنة بالطلاب الذكور الذين حصلوا على درجات (24و2) من مستوى الشعور بالأمن النفسي وكلاهما أعلى من المتوسط الحسابي الافتراضي للمقياس الذي هو (2) درجة .

ولاحظ الباحث ان مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة القسم عموماً بلغ (26و2) من (3) وهي درجة عالية مقدرة فوق المتوسط الافتراض (2) كما يوضح في الجدول () ولكن درجة مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طالبات اعلى من مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى الطلاب واعلى من المعدل العام لعينة البحث عموماً .

ولربما يعود ذلك ان طريق الاستقلال الاقتصادي للمرأة في مجتمعنا وحصولها على الشهادة الجامعية هو من بين احدى المطمئنات النفسية للمرأة مما جعلها تنظر الى المستقبل نظرة امانة وبذلك فهي اكثر شعوراً بالأمن من الذكور الذين تلاحقهم المسؤولية والمشكلات المستقبلية فهم اقل استقراراً .

الاستنتاجات

التوصيات

التزاماً بهدف البحث وبناء على النتائج التي أمدنا بها فأن الباحث خلص الى التوصيات الآتية :

1. العمل على توفير المناخ الدراسي المناسب داخل الجامعة بعيداً عن التوتر والخوف .
2. التنسيق مع أعضاء هيئة التدريس في القسم للوقوف على المشكلات التي يعاني منها طلبة القسم للوقاية من ضعف الأمن النفسي الذي يهدد ويؤثر في اتجاهات الطلبة ودوراً فعالهم نحو مهنة المستقبل
3. إنشاء مركز للإرشاد الطلابي والتوجيه المهني داخل الجامعة لمساعدة الطلبة على تجاوز المشكلات التي تهدد أمنهم واختيار التخصص المناسب الذي يتفق مع سوق العمل المستقبلية تقديم خدمات التوجيه الإنمائية .
4. للاستفادة من نتائج البحث في تطوير السياسات الجامعية إزاء الطلبة وبخاصة تقديم خدمات أستاذية تساعد على التصدي للصعوبات التي تحول دون تنمية الشخصية .

مقترحات لدراسات لاحقة

- دراسة مستوى الامن النفسي لطلبة قسم الإرشاد في كلية التربية بالجامعة المستنصرية بعد التخرج
- دراسة أثر الضغوط داخل مجتمع الجامعة على مستويات الامن النفسي لدى الطلبة .
- إجراء دراسة مقارنة بين أقسام الإرشاد في الجامعات العراقية التي فيها أقسام للإرشاد .
- دراسة لمستوى الأمن النفسي للمستقبل المهني لدى طلبة الجامعة
- تطبيق المقياس الحالي على مستوى طلبة الجامعة كافة
- تكيف المقياس الحالي ليكون صالحاً لمقياس الأمن النفسي للأفراد القوات المسلحة في جمهورية العراق
- إجراء دراسة لمستوى الأمن وعلاقته ببعض المتغيرات على مستوى الجامعات وبخاصة متغير الجنس (ذكور – اناث) .
- ضرورة قيام الجامعات العراقية بدراسة بشأن الأمن النفسي للطلبة كافة على مستوى البلاد وإجراء المقارنات .

مراجع البحث

- 1-أفزع ،أياد محمد نادي (2005): الشعور بالأمن النفسي تأثيره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية ، رسالة ماجستير غير

- 2- أبو زيد ،نايل ممدوح (1991):
الأمن الاجتماعي من منظور القرآن الكريم.رسالة
ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية ،عمان ،
المملكة الأردنية الهاشمية .
- 3- دواني،كمال ديراني عبيد (1983):
أختبار ماسلو للشعور بالأمن،دراسة صدق للبيئة
الأردنية ،مجلة دراسات الجامعة الأردنية المجلد
(10) ،العدد(2).
- 4- هاشم ،أحمد عمر (1996) :
الأمن النفسي ،دار المنار للطباعة والنشر،القاهرة،
جمهورية مصر العربية .
- 5- وهيب ،محمد ياس(1991) :
العلاقة بين القيم الأمن النفسي ،مجلة التربية
والعلوم،
كلية التربية ،جامعة الموصل،العدد(10)
جمهورية
العراق.
- 6- زهران , حامد (1988) :
الامن النفسي دعامة اساسية للأمن القومي العربي ,
دراسات تربوية , مجلد 4, جزء 19 , ص293-
ص320 .
- 7- زهران ،حامد ، (1989)
الأمن النفسي دعامة للأمن القومي ، مجلة دراسات
تربوية ،مجلة 4 ، العدد 19، عالم الكتاب
،القاهرة ،
جمهورية مصر العربية .
- 8- زهران ،حامد ، (1982)
الصحة النفسية والعلاج النفسي ، ط1 ،عالم الكتب
،
القاهرة ، جمهورية مصر العربية .
- 9- السهلي , عبد الله حميد (2003) :
الامن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى
طلاب
رعاية الايتام بالرياض , رسالة ماجستير غير
منشورة
اكاديمية نايف للعلوم الامنية , الرياض , المملكة
العربية السعودية .
- 9- جاد الله سمير (1993) :
مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة
الجامعات
،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك،
المملكة الأردنية الهاشمية .

- 445

<https://cohe.uokerbala.edu.iq/wp/blog/2016/07/26/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%81%D8%B3%D9%8A->

[%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85%D8%A9-%D8%8C-%D9%85%D8%AA%D8%B7%D9%84%D8%A8%D8%A7%D8%AA%D9%87-%D9%88-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1 /](#)

ملحق (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

الاستبانة الخاصة بالمحكّمين لمقياس الأمن النفسي

المحترم

الأستاذ الدكتور /

يقوم الباحث بدراسة للتعرف على مستوى الأمن النفسي لدى طلبة ، قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي لكلية التربية بالجامعة المستنصرية باستخدام مقياس ماسلو للأمن النفسي المعرب من قبل دواني وريداني (1983) والذي يتكون من (75) فقرة موزعه في ثلاث مجالات وهي الشعور بالأمن مقابل التهديد والشعور بالانتماء مقابل العزلة والشعور بالحب مقابل النبذ وهذه تمثل عناصر الحاجات الأساسية في الأمن والانتماء والمحبة وبكل مجال 25 فقرة وبالنظر لما تتمتعون به من دراية في هذا المجال وبعد نظري علمي . يرجوكم الباحث التفضل بالاطلاع على كل فقرة وتحديد مدى ملائمة ووضوح صياغة الفقرات ومدى انتمائها للمجال وذلك بوضع إشارة (/) في العمود المناسب فضلا عن تكرمكم بذكر أية ملاحظات ترونها مناسبة .

مع خالص شكري وتقديري

الباحث

د. محمد ماجد حمزة الخزاعي
قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

المجال الأول : الشعور بالأمن مقابل التهديد / الحاجة إلى الأمن .

الفقرة	ملائمة الصياغة		وضوح الصياغة		الانتماء للمجال		الملاحظات
	ملائمة	غير ملائمة	واضحة	غير واضحة	تنتمي	لا تنتمي	
1							هل تقلق لمدة طويلة من بعض الالهات التي تتعرض لها ؟
2							هل تميل إلى تجنب الأشياء غير السارة بالتهرب منها ؟
3							هل تشعر بأنك حاصل على حقك في الحياة ؟
4							هل تهبط عزيمتك بسهولة ؟
5							هل كثير ماتشعر بأن الحياة لا تستحق أن يعيشه الإنسان ؟
6							هل أنت على وجه العموم متفاعل ؟
7							هل تعتبر نفسك شخصا عصبيا نوعا ما ؟
8							هل أنت عموما سعيد ؟
9							هل تدرك غالبا ماتفعله ؟
10							هل أنت غير راض عن نفسك ؟
11							هل غالبا ماتكون معنوياتك منخفضة ؟
12							هل لديك إيمان كاف بنفسك
13							هل تشعر على وجه العموم بأنه يمكنك الثقة بمعظم الناس ؟
14							هل تقضي وقتا طويلا بالقلق على المستقبل ؟
15							هل تشعر عادة بالصحة الجيدة والقوة ؟
16							هل أنت متحدث جيد ؟
17							هل تميل لأن تكون شخصا شكاكيا ؟
18							هل تعتقد على وجه العموم بأن هذا مكان جميل للعيش فيه ؟
19							هل تعتقد أنك ناجح في دراستك ؟
20							هل أنت قلق بالنسبة لما لديك من ذكاء ؟
21							هل تتصرف على طبيعتك ؟
22							هل تشعر عموما بأنك شخص محظوظ ؟
23							هل كانت طفولتك سعيدة ؟
24							هل تشعر عادة بالرضا ؟
25							هل سبق وان تعرضت مرارا للاهانة

المجال الثاني : الشعور بالانتماء مقابل العزلة / الحاجة إلى الانتماء

الفقرة	ملائمة الصياغة		وضوح الصياغة		الانتماء للمجال		الملاحظات
	ملائمة	غير ملائمة	واضحة	غير واضحة	تنتمي	لا تنتمي	
1	هل ترتاح للمواقف الاجتماعية ؟						
2	هل يمكنك ان تكون مرتاحا مع نفسك						
3	هل أنت على وجه العموم شخص غير أناني ؟						
4	هل ترغب عادة ان تكون مع الآخرين ان تكون لوحدك ؟						
5	هل ينتابك شعور بالوحدة حتى لو كنت بين الناس ؟						
6	هل تشعر على انك تحصل على قدر كاف من الثناء؟						
7	هل تحس مرارا على انك مستاء من العلم ؟						
8	هل من عادتك أن تتقبل نقد أصدقائك بروح طيبة ؟						
9	هل تشعر بأنك شخص نافع في هذا العالم ؟						
10	هل عادة أنت واثق من نفسك ؟						
11	هل تنسجم عادة مع الآخرين ؟						
12	هل تفرح عادة لسعادة الآخرين وحسن حظهم ؟						
13	هل حدث أن انتابك شعور بالقلق من ان الناس في الشارع يراقبونك ؟						
14	هل تشعر بأنك تعيش كما تريد وليس كما يريد الآخرون ؟						
15	هل كثير ماتفكر بنفسك ؟						
16	هل تشعر بأنك مهمل ولا تحظى بالاهتمام اللازم ؟						
17	هل تشعر بالارتياح في هذا العالم ؟						
18	هل تشعر الآخرين معك بالارتياح ؟						
19	هل يقلقك الشعور بالنقص						
20	هل تشعر بالسعادة في مكان أقامتك						
21	هل لك الكثير من الأصدقاء المخلصين ؟						
22	هل تشعر بأنك موضع احترام الناس على وجه العموم ؟						
23	هل كثيرا ماتصبح منزعا من الناس؟						

24	هل باستطاعتك العمل بانسجام مع الآخرين ؟						
25	هل تعتقد أن الآخرين كثيرًا ما يعتبرونك شاذًا ؟						

المجال الثالث : الشعور بالحب مقابل النبذ / الحاجة إلى المحبة

الفقرة		ملانمة الصياغة		وضوح الصياغة		الانتماء للمجال		الملاحظات
		ملانمة	غير ملانمة	واضحة	غير واضحة	تنتمي	لا تنتمي	
1	هل تفكر بأن الناس يحبونك كمحبتهم للآخرين ؟							
2	هل تشعر عادة بالود نحو معظم الناس ؟							
3	هل لديك شعور بأنك عبء على الآخرين							
4	هل تنقصك الثقة بالنفس ؟							
5	عندما تلتقي بالآخرين لأول مرة هل تشعر عادة بأنهم لن يحبونك ؟							
6	هل تجد صعوبة في التعبير عن مشاعرك ؟							
7	هل تغضب وتثور بسهولة ؟							
8	هل تشعر بالأسف والشفقة على نفسك عندما تسير الأمور بشكل خاطئ ؟							
9	هل من عادتك أن تدع الآخرين يرونك على حقيقتك ؟							
10	هل تقوم عادة بعملك على افتراض أن الأمور ستنتهي على مايرام ؟							
11	هل تشعر بأنك غير متكيف مع الحياة بشكل مرض ؟							
12	هل تشعر بأن الحياة عبء ثقيل ؟							
13	هل تنسجم مع الجنس الآخر ؟							
14	هل تشعر عامة بمعنويات مرتفعة ؟							
15	هل يجرح شعورك بسهولة ؟							
16	هل لديك خوف غامض من المستقبل ؟							
17	على وجه العموم ، هل تشعر بأن العالم حولك يعاملك معاملة عادلة ؟							
18	هل تشعر بأنك لاتستطيع السيطرة على مشاعرك ؟							
19	هل يميل مزاجك إلى التقلب من سعيد جدا إلى حزين جدا ؟							
20	هل تميل إلى الخوف من المنافسة ؟							
21	هل تقلق من أن يصيبك سوء الحظ في المستقبل ؟							
22	هل تشعر أحيانا بأن الناس يسخرون منك							
23	هل أنت بشكل عام شخص مرتاح الأعصاب (غير متوتر) ؟							

24	هل سبق أزعجك شعور بأن الأشياء غير حقيقية ؟
25	هل تشعر بعدم الارتياح في معظم الأحيان

ملحق (2)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة المستنصرية

كلية التربية

قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

أخي الطالبأختي الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد

أليكم بعض الفقرات التي وضعت بهدف قياس الأمن النفسي لطلبة الجامعة ونظرا لارتباط الموضوع بحياتكم . يرجوكم الباحث قراءة كل فقرة بدقة ثم تحديد مدى انطباقها باختيار واحدة من درجات القياس المعروضة وذلك بوضع علامة () تحت واحد من البدائل (نعم) أو (لا) أو (لأدري) إمام كل فقرة

علما أنه ليست هناك إجابة صحيحة أو خاطئة وإنما التعبير الأمين عن شعورك أمام كل فقرة وأن إجاباتكم لن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي .

وتقبلوا خالص الشكر والتقدير

الكلية القسم المستوى الدراسي

العمرالجنس : ذكر أنثى

الباحث

د. محمد ماجد حمزة الخزاعي

المجال الأول : الشعور بالأمن مقابل التهديد / الحاجة إلى الأمن .

ت	الفقرة	نعم	لا أدري	لا
1	هل تقلق من بعض الإهانات التي تتعرض لها			
2	هل تميل إلى تجنب الأشياء غير السارة بالتهرب منها			
3	هل تشعر بأنك حاصل على حقك في الحياة			
4	هل تهبط عزيمتك بسهولة			
5	هل تشعر بأن الحياة لا تستحق أن يعيشه الإنسان			
6	هل أنت على وجه العموم متفاءل			
7	هل تعد نفسك شخصا عصيبا نوعا ما			
8	هل أنت سعيد			
9	هل تدرك ما تفعله			
10	هل أنت غير راضي عن نفسك			
11	هل تكون معنوياتك منخفضة			
12	هل لديك إيمان كاف بنفسك			
13	هل تثق بالآخرين			
14	هل تقضي وقتا طويلا بالقلق على المستقبل			
15	هل تشعر بالصحة الجيدة والقوة			
16	هل أنت متحدث جيد			
17	هل تميل لأن تكون شخص شكاكا			
18	هل تعتقد على وجه العموم بأن هذا مكان جميل للعيش فيه			
19	هل تعتقد أنك ناجح			
20	هل أنت قلق بالنسبة لما لديك من ذكاء			
21	هل تتصرف على طبيعتك			
22	هل تشعر عموما بأنك شخص محظوظ			
23	هل كانت طفولتك سعيدة			
24	هل تشعر بالرضا			

المجال الثاني : الشعور بالانتماء مقابل العزلة / الحاجة إلى الانتماء .

ت	الفقرة	نعم	لا أدري	لا
1	هل تترتاح للمواقف الاجتماعية			
2	هل يمكنك أن تكون مرتاحا من نفسك			
3	هل أنت شخص غير أناني			
4	هل ترغب ان تكون مع الآخرين لوحدك			
5	هل ينتابك شعور بالوحدة حتى لوكانت بين الناس			
6	هل تشعر على انك تحصل على قدر كاف من الثناء			
7	هل تحس مرارا على انك مستاء من العلم			
8	هل من عادتك ان تقبل نقد أصدقائك بروح طيبة			
9	هل تشعر بأنك شخص نافع في هذا العالم			
10	هل أنت واثق من نفسك			
11	هل تنسجم مع الآخرين			
12	هل تفرح لسعادة الآخرين وحسن حظهم			
13	هل حدث أن انتابك شعور بالقلق من أن الناس في الشارع يراقبونك			
14	هل تشعر بأنك تعيش كما تريد وليس كما يريد الآخرون			
15	هل تفكر بنفسك			
16	هل تشعر بأنك مهمل ولا تحظى بالاهتمام اللازم			
17	هل تشعر بالارتياح في هذا العالم			
18	هل تشعر الآخرين معك بالارتياح			
19	هل يقلقك الشعور بالنقص			
20	هل تشعر بالسعادة في مكان إقامتك			
21	هل لك الكثير من الأصدقاء المخلصين			

22	هل تشعر بأنك موضع احترام الناس			
23	هل تصبح منزعا من الناس			
24	هل باستطاعتك العمل بانسجام مع الآخرين			
25	هل تعتقد أن الآخرين يعتبرونك شاذًا			

المجال الثالث : الشعور بالحب مقابل النبذ / الحاجة الى المحبة

ت	الفقرة	نعم	لا أدري	لا
1	هل تفكر بأن الناس يحبونك كمحبتهم للآخرين			
2	هل تشعر عادة بالود نحو معظم الناس			
3	هل لديك شعور بأنك عبء على الآخرين			
4	هل تنقصك الثقة بالنفس			
5	عندما تلتقي بالآخرين لأول مرة هل تشعر بأنهم لن يحبونك			
6	هل تجد صعوبة في التعبير عن مشاعرك			
7	هل تغضب وتثور بسهولة			
8	هل تشعر بالأسف والشفقة على نفسك عندما تسير الأمور بشكل خاطئ			
9	هل من عادتك ان تدع الآخرين يرونك على حقيقتك			
10	هل تقوم بعملك على افتراض أن الأمور ستنتهي على مايرام			
11	هل تشعر بأنك غير متكيف مع الحياة بشكل مرض			
12	هل تشعر بان الحياة عبء ثقيل			
13	هل تنسجم مع الجنس الآخر			
14	هل تشعر بمعنويات مرتفعة			
15	هل يجرح شعورك بسهولة			
16	هل لديك خوف غامض من المستقبل			
17	هل تشعر بأن العالم حولك يعاملك معاملة عادلة			
18	هل تشعر بأنك لاتستطيع السيطرة على مشاعرك			
19	هل يميل مزاجك الى القلب من سعيد جدا الى حزين جدا			
20	هل تميل الى الخوف من المنافسة			
21	هل تقلق من ان يصيبك سوء الحظ في المستقبل			
22	هل تشعر أحيانا بان الناس يسخرون منك			
23	هل أنت شخص مرتاح الأعصاب (غير متوتر)			

24	هل سبق أزعجك شعور بأن الأشياء غير حقيقية		
25	هل تشعر بعدم الارتياح في معظم		